مجلة الأزهر للبحوث الزراعية
العدد رقم (12) **يونيه سنة** 2012
من صـ 45 - 75

إدراك المرأة الريفية لأهمية مزايا ومشكلات تربية الأغنام و الماعز وعلاقته ببعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية بمحافظة الشرقية

د.أمال عبد العاطي موسى **د. مرفت صدقي عبد الوهاب**
معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص:

إستهدف البحث التعرف على درجة إدراك الريفيات لمزايا تربية الأغنام و الماعز و كذلك إدراكهن لأهمية مشكلات تربية الأغنام و الماعز و شملت مشكلات التمويل و الإمكانيات المادية و كذلك مشكلات خاصة بالمرأة الريفية ذاتها ومشكلات دور الأرشاد الزراعي و كذلك مقترحاتهن لحل هذه المشكلات و قد تم تحديد المتغيرات المؤثرة على كل منها .

وقد أجرى البحث بمحافظة الشرقية في مركزي منيا القمح ، و أبو حماد ، و تم إختيار قريتين من كل مركز وبلغ حجم عينة الدراسة 300 مبحوثة من الريفيات موزعة على القرى الأربعة وإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات لجمع البيانات خلال شهري مارس و إبريل عام 2012 وبعد جمع البيانات تم تفريغها و تحليلها إحصائياً بالتكرارات والنسب المئوية و معامل الإرتباط البسيط و إختبار مربع كاي .

- و جاءت اهم النتائج على النحو التالي :-

1. إرتفاع إدراك المبحوثات للمميزات التي تحققها تربية الأغنام و الماعز من حيث إنخفاض تكاليف تربيتها وتعدد المكاسب التي تحققها .
2. كان من أهم المشكلات الخاصة بالتمويل و التى إتفقت عليها معظم المبحوثات عدم توفر الضمانات الكافية للحصول على القروض ، و إرتفاع الفائدة على القروض ، ثم عدم المعرفة بجهات الإقراض .
3. إنخفاض موافقة المبحوثات على المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية ذاتها .

4. وجود العديد من المشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي منها عدم وجود مرشدات زراعيات لإرشاد المرأة الريفية ، و ضعف خبرات المرشدين الزراعين في هذا المجال .
5. وجود علاقة طردية بين متغيرات حجم الحيازة الحيوانية ، و درجة المشاركة فى الأنشطة الإقتصادية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، و الحالة الإجتماعية ، و القيام بتربية الأغنام و الماعز بينما كانت العلاقة عكسية بين درجة ملكية الأجهزة الكهربائية و المنزلية ، و بين معرفة المرأة بمزايا تربية الأغنام و الماعز.
6. وجود علاقة طردية بين درجة الإنفتاح الثقافي و درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية و الحالة الإجتماعية و بين مستوى إدراك المبحوثات لاهمية المشكلات المتعلقة بالتمويل .
7. وجود علاقة طردية بين درجة الإنفتاح الثقافي ، و درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، و الحالة الإجتماعية ، و القيام بتربية الأغنام و الماعز ، و علاقة عكسية بين دخل الأسرة ، و مستوى إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية .
8. وجود علاقة طردية بين متغيرات حجم الحيازة الحيوانية ، و درجة الإنفتاح الثقافي ، و درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، و القيام بتربية الأغنام والماعز ، و علاقة عكسية بين درجة العضوية في المنظمات الإجتماعية والدخل ، و إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي في مجال تربية الأغنام و الماعز .
9. كانت اهم مقترحات المبحوثات للتغلب على مشكلات تربية الأغنام و الماعز هي : توفير القروض بفائدة بسيطة ، و تقليل الضمانات على القروض ، و تسهيل إجراءات الحصول على القروض ، و توفير الرعاية البيطرية ، و توفير الأعلاف بسعر مدعم ، و توفير اللقاحات و الأمصال بسعر مدعم و على ضوء نتائج الدراسة تم إقتراح سبع توصيات يمكن الإسترشاد بها عند بناء البرامج الإرشادية لتفعيل دور المرأة الريفية فى مجال تربية الآغنام والماعز.

المقدمة والمشكلة:

يعتبر الإنتاج الحيواني عنصراً أساسياً في الإنتاج الزراعي، حيث أنه يمثل حوالي 30% من إجمالي الدخل الزراعي، ويمثل عنصر هام لتحقيق الأمن الغذائي خاصة من البروتين الحيواني(الجارحي ،2007 :1).

و تأتي الأغنام والماعز في المرتبة الثالثة من حيث مساهمتها في توفير اللحم الأحمر بعد الأبقار والجاموس، بالإضافة إلى أن الأغنام باعتبارها مصدر للحم والصوف واللبن يمكن أن تساهم بقدر كبير في حل مشكلة نقص البروتين الحيواني والتي تعتبر أهم

مشاكل الأمن الغذائي في مصر دون أن تمثل عبئاً على مواد العلف المركز التي تعاني منها البلاد(ابومندور ،2010: 3).

وتعتبر المرأة الريفية شريك أساسي مع الرجل في توفير حاجات الأسرة وهي المسئولة عن إدارة ميزانية الأسرة وتسهم في سد بعض الحاجات الغذائية للأسرة من خلال ما تقوم به من تربية للطيور والدواجن وتصنيع المنتجات الغذائية وما يزيد عن حاجة الأسرة يوجه للبيع لتوفير الموارد المالية للأسرة خاصة مع ارتفاع معدلات الفقر لدى العديد من الأسر الريفية بسبب السياسات الاقتصادية التي تم تطبيقها وما ارتبط بها من رفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي، و ارتفاع أسعار السلع والخدمات، و صغر حجم الحيازات الزراعية إلى غير ذلك من الأسباب. الأمر الذي يتطلب البحث عن مصادر جديدة لزيادة دخل الأسرة الريفية (آمال الديب،2002: 3).

ويمكن أن يكون للمرأة الريفية دور كبير في ذلك الجانب من خلال توجهها لتربية الأغنام والماعز إلى جانب الطيور والدواجن لما تتميز به تربية الأغنام والماعز من قلة تكاليف التربية ، و سرعة دوران رأس المال منها، و ارتفاع أسعارها عند البيع، و قدرتها الفائقة على الاستفادة من مواد العلف الفقيرة وتحويلها إلى لبن ولحم وعدم احتياجها إلى أماكن إيواء كبيرة ، و تتحمل الأجواء الصحراوية والجفاف أكثر من الماشية(وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2005: صـــ4)(الجنجيهى ، 2002: 2).

وعلى الرغم من هذه المميزات النسبية إلا أن التعداد الذي أصدره قطاع تنمية الثروة الحيوانية(2009: 5) يؤكد عدم الاستغلال والاستفادة الصحيحة لهذه المميزات من أجل التوسع في تربية الأغنام والماعز حيث يصل تعداد الأغنام والماعز المقدر ثلاثة أضعاف ما هو موجود حالياً حيث أن التعداد الحالي حوالي 9.600 مليون رأس ويرجع ذلك إلى وجود بعض المشكلات منها مشكلات خاصة بالتمويل والإمكانيات المادية وأخرى خاصة بدور الإرشاد الزراعي.

كما تضيف (آمال الديب، 2002:ـــ49) أن هناك مشكلات تخص المرأة الريفية دون الرجال تحد من مشاركتها في المشروعات الإنتاجية وهي عدم وجود مشروعات إنتاجية موجهة لها أو لعدم الوعي بأهمية قيامها بدورها، و الخوف من الفشل، و عدم معرفتها بكيفية الحصول على قروض، و عدم معرفتها بالتوصيات اللازمة، وارتفاع نسبة الأمية بين الريفيات و عدم توفر الوقت، و ضعف ثقة المرأة في الإرشاد الزراعي، و أخيراً عدم توفر الإمكانيات المادية.

ويرى (عبد الرحمن زنوني،7:2011) أنه من منطلق ان إدراك الإنسان لأهمية المشكلة يمكن أن يؤثر على الطريقة التي يفكر بها فالناس الذين لا يدركون المشكلات يجدون صعوبة كبيرة في حل هذه المشكلات فهم يفكرون بطريقة جامدة ويفتقرون إلى الابتكار في البحث عن الحلول المناسبة وعلى عكس ذلك تماماً فإن الأفراد الذين يدركون المشكلات والمواقف يكونون أقدر على حل المشكلات.

وبناء على ذلك فإن إدراك المرأة الريفية لمشكلات الأغنام والماعز يؤدي إلى حسن تقديرها للموقف وتحديد أهدافها من تربية الأغنام والماعز وكذلك السعي في إيجاد الحلول والمقترحات لحل هذه المشكلات.

ولهذا تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية؟ هل تدرك المرأة الريفية مزايا تربية الأغنام والماعز؟ ، و هل تدرك المشكلات الخاصة بتربية الأغنام والماعز والتي تشمل المشكلات الخاصة بالتمويل والإمكانيات المادية، و المشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي في هذا المجال ، والمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية ذاتها ، وهل هناك علاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وبين إدراكهن لهذه المزايا و المشكلات الخاصة بكل من التمويل و الإمكانيات المادية ، و دور الإرشاد الزراعي، والمرأة الريفية وتحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز، وما هي مقترحاتها لمواجهة هذه المشكلات؟

لعل الإجابة على هذه التساؤلات تكشف عن الأسباب الحقيقية التي تمنع قيام المرأة الريفية من القيام بهذا النشاط الإنتاجي الهام وبالتالي العمل على تذليل هذه المشكلات التي تتضح من نتائج هذا البحث لرفعها كتوصيات إلى المسئولين متخذي القرار في هذا المجال بما يزيد من مساهمة المرأة الريفية في تربية الأغنام والماعز.

أهداف البحث:

1- تحديد درجة إدراك المبحوثات للمزايا التي تحققها تربية الأغنام والماعز.
2- تحديد درجة إدراك المبحوثات لأهمية المشكلات الخاصة بالتمويل والإمكانيات المادية وتحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز بمنطقة البحث.
3- تحديد درجة إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية وتحد من قيامهن تربية الأغنام والماعز بمنطقة البحث.

4- تحديد درجة إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي وتحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز بمنطقة البحث.

5- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثات وبين إدراكهن لمزايا تربية الأغنام و الماعز.

6- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الإقتصادية للمبحوثات وبين إدراكهن لمزايا تربية الأغنام و الماعز.

7- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثات ، و بين إدراكهن للمشكلات الخاصة بكل من التمويل والامكانيات المادية والمرأة الريفية، و دور الإرشاد الزراعي ، و تحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز.

8- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية للمبحوثات وبين إدراكهن للمعوقات الخاصة بكل من التمويل والإمكانيات المادية والمرأة الريفية، دور الإرشاد الزراعي وتحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز.

9- تحديد مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات الخاصة بتربية الأغنام و الماعز في قرى الدراسة.

فروض البحث:

لتحقيق الأهداف الخامس والسادس و السابع و الثامن تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية التالية للمبحوثات سن المبحوثة ، و عدد سنوات التعليم، والعضوية في المنظمات الاجتماعية ، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الحالة الاجتماعية ، و نوع الأسرة ، درجة الانفتاح الثقافى وبين إدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز.

2- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية التالية للمبحوثات: حجم الحيازة الزراعية، و حجم الحيازة الحيوانية، و درجة حالة المسكن، و ملكية الأجهزة الكهربية المنزلية، و درجة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، و دخل الأسرة، و القيام بتربية الأغنام والماعز وبين إدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز.

3- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الإجتماعية التالية للمبحوثات سن المبحوثة ، و عدد سنوات التعليم ، و العضوية في المنظمات الاجتماعية ، و المشاركة الاجتماعية

غير الرسمية ، و الحالة الاجتماعية ، و نوع الأسرة ، درجة الانفتاح الثقافى وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالتمويل والإمكانيات المادية.

4- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية التالية للمبحوثات: حجم الحيازة الزراعية، و حجم الحيازة الحيوانية، و درجة حالة المسكن، و ملكية الأجهزة الكهربية المنزلية، و درجة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، و دخل الأسرة، و القيام بتربية الأغنام والماعز وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالتمويل والإمكانيات المادية.

5- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة للمبحوثات وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية .

6- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الإقتصادية المدروسة للمبحوثات وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية.

7- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية للمدروسة للمبحوثات وبين إدراكهن لأهمية المشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي.

8- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الإقتصادية المدروسة للمبحوثات وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية.

التعريفات الإجرائية المستخدمة:

اولا : المتغير التابع

1- إدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز :

يقصد بها في هذا البحث مدى معرفة و إلمام الريفيات بالمزايا التي قد تحققها و المكاسب المادية التي تحصل عليها عند القيام بنشاط تربية الأغنام و الماعز ، و تم قياسه بإستقصاء رأي المبحوثات على عدد من المميزات التي تحققها تربية الأغنام و الماعز و ذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هى موافقة سيان غير موافقة و أعطيت الدرجات (1,2,3)على الترتيب و تم حساب الدرجة المتوسطة لإدراك المبحوثات لكل ميزة من المميزات و ذلك بضرب عدد تكرارات كل فئة من الفئات الثلاث للإدراك و وزنها(1,2,3) و جمعت الدرجة الكلية و بقسمتها على عدد المبحوثات (N) تم الوصول

للدرجة المتوسطة التي تتراوح بين درجة واحدة كحد أدنى و ثلاث درجات كحد أقصى لكل ميزة .

2- إدراك المرأة الريفية لأهمية مشكلات تربية الأغنام والماعز:

يقصد بها في هذا البحث مدى معرفة وإلمام المرأة الريفية بالمشكلات المتعلقة بتربية الأغنام والماعز بهدف مساعدتهن على حل هذه المشكلات ، و تم قياسه بنفس الطريقة المتبعة سابقاً .

3- مشكلات تربية الأغنام والماعز:

يقصد بها في هذا البحث تلك الصعوبات التي تواجه وتحول دون قيام المرأة الريفية بتربية الأغنام والماعز وهي تشمل المشكلات الخاصة بالتمويل، و المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية نفسها، و المشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي في هذا المجال.

4- تربية الأغنام والماعز:

يقصد بها في هذا البحث هي مجموعة العمليات المستخدمة من تربية وتغذية ورعاية وخدمة بيطرية وتسويق الفائض للحصول على أعلى عائد اقتصادي.

ثانيا : المتغيرات المستقله

أ : (المتغيرات الاجتماعية) :

1- سن المبحوثة : ويقصد بة عمر المبحوثة حتى فترة جمع البيانات وعبر عنها بالرقم الخام.

2- الحالة الاجتماعية :ويقصد بها ما اذا كانت المبحوثة(متزوجة – غير متزوجة) وأخذت القيم التالية على التوالى (1,2) للترميز.

3- نوع الاسرة : ويقصد بها نوع أسرة المبحوثة هل هى بسيطة أم مركبة وأخذت القيم التالية على التوالى (1,2) للترميز.

4- عدد سنوات التعليم هي:عدد سنوات تعليم المبحوثة معبرا عنها بالدرجة الخام لعدد سنوات التعليم .

5- درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة: ويقصد به تعرض المبحوثة لمصادر المعلومات المعرفية وأعطيت الدرجات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب لمستويات التعرض **(دائماً، أحياناً، نادراً ، لا)** ويتم تحديد هذه المصادر في قراءة الصحف والمجلات، مشاهدة التليفزيون، سماع البرامج الثقافية بالراديو، حضور ندوات واجتماعات وعليه

فقد تراوحت درجات المقياس بين صفر كحد أدنى ، و 12 درجة كحد أقصى ، وتم جمع تلك الدرجات لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة.

6- درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية: تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن عضويتها في (جمعية تنمية المجتمع المحلى ، و النادى النسائى ، و الجمعية الزراعية ، و المجلس المحلى) واعطيت درجة واحدة عن كل منظمة تشارك بها.

7-درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية : تم قياسة من خلال ستة بنود تعكس بعض الأنشطة الأجتماعية للمبحوثة بين جيرانها من مساعدة للجيران فى الافراح ، والمئاتم ، والحصاد وعند تواجد بعض المشكلات وتقديم بعض المساعدات سواء كانت مالية أوعينية وذلك على مقياس مكون (دائما ،احيانا ، نادرا ، لا) وإعطائها الدرجات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثة.

ب- المتغيرات الاقتصادية:

1- حجم الحيازة الزراعية : ويقصد بها ملكية أسرة المبحوثة للأرض الزراعية وتم حساب المساحة بالقيراط.

2 - حجم الحيازة الحيوانية : ويقصد به إجمالي ما تملكه المبحوثة من الوحدات الحيوانية، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن نوعية الحيوانات التي تمتلكها، ثم إجراء معايرة الحيوانات التي تمتلكها المبحوثة وفقا لمقياس سابق (احمد، 1993: 180-190) حيث إعطاء البقرة وحدة حيوانية واحدة، وكل 7 من المعاز وحدة حيوانية،وكل 5 من الخراف وحدة حيوانية ، والجاموسة 1.3 وحدة حيوانية وجمع الوحدات الحيوانية لتعبر عن حيازة المبحوثة من الحيوانات.

3 - درجة حالة المسكن: بالنسبة لحالة ملكية المسكن ملك (3) مشاركة (2) ايجار (1) ،

مادة البناء : طوب أحمر (2) طوب لبن (1) / الحظيرة خارج المنزل (1) ، داخل المنزل (صفر) ، صرف صحى (3) ، بيارة (2)، ترعة وما شابة (1) / ارضية المنزل بلاط(3) ، اسمنت(2) ، تراب (1) / عدد حجرات المنزل وتاخذ درجة عن كل حجره / طلاء المنزل زيت (3)، جير (2) ، لباسة (1) بدون طلاء (صفر)/ مصدر الاضاءة كهرباء (3) ، كلوب كيروسين (2) لمبة كيروسين (1) / وتم جمع ما حصلت عليها المبحوثة من درجات لتعبر عن درجة حالة المسكن.

4- درجة ملكية الأجهزة الكهربائية والمنزلية: تم تقسيم الاجهزة المنزلية الى ثلاث اقسام ، القسم الاول : يضم الاجهزة المنزلية وذات اهمية كبيرة فى ذات الوقت وهى الخلاط ، المكواة ، والراديو والغسالة .

القسم الثانى : يضم الاجهزة المتوسطة الثمن والى حدا ما هامة مثل (البوتجاز العادى ، الغسالة الكهربائية ، التلفاز ، الثلاجة 8 قدم، السخان الكهربائى.

القسم الثالث : الاجهزة الغالية الثمن والمهمة مثل (الغسالة الاوتوماتيك ، التلفاز الملون ، البوتجاز غير العادى ، الفيديو ، الكمبيوتر، الدش، وتم تحديد درجة لكل مبحوثة كالتالى : اى مبحوثة تمتلك اسرتها اى جهاز من الاجهزة المنزلية التابعة للقسم الاول تأخذ عنهدرجةواحدة ، ومن القسم الثانى درجتين ، ومن القسم الثالث ثلاث درجات ، ثم تم جمع هذة الدرجات واعتبرت ممثلة لحيازتها للاجهزة المنزلية.

5- درجة المشاركة فى الإنشطة الإقتصادية: تم حسابها من خلال إعطاء قيمة رقمية تمثلت فيما حصلت علية المبحوثة من خلال مشاركتها فى بعض الانشطة الاقتصادية التى تدر عليها الربح وإعطائها درجة عن كل نشاط وعبر عنه بالرقم الخام.

6- الدخل السنوي لأسرة المبحوثه: وتم قياسه من خلال حساب مجموع الدخول النقدية لجميع أفراد الأسرة الناتجة عن جميع الأنشطة الاقتصادية التي يمارسونها وتم حصرها شهرياً ثم حسابها سنوياً، راستخدام الرقم الخام النهائي لهذا المتغير.

7- القيام بتربية الاغنام : وتم سؤال المبحوثة هل تقوم بتربية الاغنام أم لا واعطاء الاستجابات (نعم ، لا) الدرجات (2، 1) على التوالى للترميز.

الطريقة البحثية:

تم تحديد محافظة الشرقية كمجال جغرافي وذلك لكونها من المحافظات الزراعية وترتفع فيها معدلات الفقر ومتاخمة للمناطق شبه الصحراوية والتي تناسب تربية ورعي الأغنام والماعز ثم اختير مركزين عشوائيين من بين المراكز الإدارية بالمحافظة فكان مركزي منيا القمح، أبو حماد ومن كل مركز اختيرت قريتين فكانتا قريتي كرديدة، الولجة من مركز منيا القمح وقريتي بني جري، الحلمية الجديدة من مركز أبو حماد ومن كل قرية يتم اختيار عينة عشوائية من زوجات الحائزين المدونين بكشوف الجمعية الزراعية بقرى الدراسة وتم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة وهي عدد الحائزين بهذه القرى وذلك باستخدام معادلة كريسجي ومورجان (ص ص 607 – 610) وقد بلغ حجم

العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة 300 مبحوثة وقد تم توزيعهم على القرى التي أجريت بها الدراسة بنفس النسبة والتناسب لعدد الحائزين بكل قرية منها وبلغ عدد المبحوثات 70 مبحوثة من قرية كرديدة، و75 مبحوثة من قرية الولجة، و 87 مبحوثة من قرية بني جري، و 68 مبحوثة من قرية الحلمية الجديدة.

استمارة البحث واجراءاتها ومجالها الزمني:

روعي في تصميم الاستمارة البحثية مختلف القواعد المنهجية المتصلة بشكل الاستمارة وتنسيقها وصياغة الأسئلة وترابطها مع مشكلة البحث وتسلسلها المنطقي، وقد مر جمع بيانات البحث بثلاث مراحل أساسية هي مرحلة إعداد استمارة الاستبيان ، و ثم مرحلة إجراء الاختبار المبدئي على الاستمارة ، ثم مرحلة جمع البيانات وقد اشتملت الاستمارة على البيانات التالية:-

- بيانات شخصية عن المبحوثة من حيث سن المبحوثة، و الحالة الاجتماعية، و نوع أسرة المبحوثة، و عدد سنوات التعليم ، و حجم الحيازة الزراعية، و حجم الحيازة الحيوانية، و حالة المسكن، و الانفتاح الثقافي، و درجة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، ودرجة العضوية في المنظمات الاجتماعية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية و الدخل السنوي للأسرة ، و ملكية الأجهزة الكهربائية و المنزلية و القيام بتربية الأغنام و الماعز.
- بيانات عن إدراك المبحوثات للمزايا التي تحققها تربية الأغنام والماعز.
- بيانات عن إدراك المبحوثات لأهمية مشكلات تربية الأغنام والماعز سواء كانت مشكلات خاصة بالتمويل والإمكانيات المادية، و المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية نفسها، ومشكلات خاصة بدور الإرشاد الزراعي في هذا المجال .
- بيانات خاصة عن مقترحات المبحوثات لحل هذه المشكلات

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان إلى صورتها النهائية ، تم إجراء اختبار مبدئي لها على 20 مبحوثة من قرية بني جري مركز أبو حماد للتأكد من كفاية البيانات الواردة بالاستمارة وسهولة فهمها من جانب المبحوثات، وقد أجريت بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة لتناسب فهم المبحوثات، وجمعت البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية خلال شهري مارس و إبريل عام 2012 وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون واختبار مربع كاي.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: إدراك المبحوثات للمزايا التي تحققها تربية الأغنام والماعز:

باستقصاء رأي المبحوثات عن مدى موافقتهن على المميزات التي تحققها تربية الأغنام والماعز جاءت استجابتهن مرتبة تنازلياً على النحو التالي وفقاً للدرجة المتوسطة جدول (1) جاء في مقدمة المميزات التي توافق عليها المبحوثات من تربية الأغنام والماعز أن دورة رأس المال فيها سريعة 2.52 درجة من ثلاث درجات، و ثم تنوع إنتاجها من لحم ولبن وصوف وجلد 2.50 درجة، و ارتفاع الكفاءة التناسلية لها 2.49 درجة، وعدم حاجتها إلى حظائر عالية التكاليف 2.48 درجة وحاجتها إلى رأس مال بسيط 2.44 درجة، ولحومها ذو مذاق خاص وعليها طلب كبير 2.39 درجة، وقدرتها عالية على الرعي والتغذية على الفضلات، وتنتج سماد عضوي جيد يزيد من خصوبة التربة 2.16 درجة، وأخيراً رخص سعر الوحدة منها 2.11 درجة.

وعلى هذا يتضح ارتفاع موافقة المبحوثات على المميزات التي تحققها تربية الأغنام والماعز سواء من حيث انخفاض تكاليف تربيتها، أو تعدد المكاسب التي تحققها وبالتالي يجب استثمار ذلك من خلال مواجهة كل المشكلات التي تحد من قيام المرأة الريفية بتربية الأغنام والماعز حتى تسهم في زيادة دخل الأسرة الريفية، وتوفير البروتين الحيواني، إضافة إلى المزايا الأخرى التي تحققها.

ثانياً: إدراك المبحوثات للمشكلات التي تحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز:

1- المشكلات الخاصة بالتمويل و الإمكانيات المادية:

تمثلت المشكلات الخاصة بالتمويل والتي تحد من قيام المرأة الريفية بتربية الأغنام والماعز في عشر مشكلات ، وباستقصاء المبحوثات عن مدى موافقهتن على أهمية كل مشكلة من هذه المشكلات أوضحت النتائج جدول (2) أن نسب الموافقة على أهمية هذه المشكلات الخاصة بالتمويل قد تراوحت بين 56.7% كحد أقصى وذلك على المشكلة الخاصة بعدم توفر ضمانات لدى المرأة الريفية للحصول على قرض لشراء الأغنام والماعز، و33.3% كحد أدنى وذلك للمشكلة الخاصة بكثرة الإصابة بالأمراض وارتفاع معدلات النفوق في الأغنام والماعز.

وبترتيب المشكلات الخاصة بالتمويل ترتيبا تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة جاء في مقدمة هذه المشكلات عدم توفر الضمانات الكافية للحصول على قرض بدرجة متوسطة

2.28 درجة من ثلاث درجات، وفي نفس سياق المشكلات الخاصة بالإقراض جاءت مشكلة المحسوبية في حصول المرأة على قرض بدرجة متوسطة 2.25 درجة ، وتلى ذلك قصر فترة السماح لسداد القرض 2.24 درجة، ثم تعقد اجراءات الحصول على القرض 2.23 درجة، وفي نفس الإطار جاءت مشكلة ارتفاع الفائدة على القرض 2.22 درجة، إضافة إلى أن نسبة كبيرة من الريفيات لا يعرفن جهات الإقراض والتمويل ولهذا جاءت المشكلة الخاصة بعدم توفر القروض لشراء الأغنام والماعز بدرجة متوسطة 2.18 درجة، إضافة إلى عدم توفر باقي مقومات تربية الأغنام والماعز حيث جاءت المشكلة الخاصة بعدم توفر الرعاية البيطرية وارتفاع تكاليفها 2.05 درجة، وعدم توفر الأصناف المحسنة من الأغنام والماعز 1.99 درجة، وكثرة الإصابة بالأمراض وارتفاع نسب النفوق فيها 1.98 درجة، وأخيراً جاءت المشكلة الخاصة بعدم توفر الأعلاف وارتفاع أسعارها بدرجة متوسطة 1.92 درجة.

ويتضح من النتائج السابقة ارتفاع نسب موافقة المبحوثات على أهمية المشكلات الخاصة بالتمويل وهو ما يتطلب توفير القروض الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة الريفية وتسهيل اجراءات حصولهن على هذه القروض من اجل ترغيبهن في القيام بتربية الأغنام والماعز.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراكهن لأهمية المشكلات الخاصة بالتمويل على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (5) أن ما يزيد على خمسي المبحوثات (43.3%) يقعن في فئة مستوى الإدراك المنخفض، و30% يقعن في فئة مستوى الإدراك المتوسط وما يزيد على الربع (26.7%) يقعن في فئة مستوى الإدراك المرتفع لهذه المشكلات.

2- المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية:

تحددت المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية وتحد من قيامها بتربية الأغنام والماعز في عشرة مشكلات ، وباستقصاء رأي المبحوثات عن مدى موافقتهن على هذه المشكلات أوضحت النتائج جدول (3) أن نسب الموافقة على هذه المشكلات قد تراوحت بين 51.3% كحد أقصى وذلك على المشكلة الخاصة بصعوبة تسويق المرأة الريفية للأغنام والماعز التي تقوم بتربيتها، و21% كحد أدنى وذلك على المشكلة الخاصة بعدم توفر المكان المناسب لتربية الأغنام والماعز.

وبترتيب المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية ترتيباً تازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة جاء في مقدمة هذه المشكلات صعوبة تسويق وبيع الأغنام والماعز وبلغت الدرجة المتوسطة لهذه المشكلة 2.31 درجة من ثلاث درجات، وتلى ذلك عدم موافقة الزوج على تربية الأغنام والماعز 2.22 درجة، ثم الخوف من الفشل في التربية لفشل من سبقوا بتربية الأغنام والماعز 2.08 درجة، وضعف ثقة المرأة في الإرشاد الزراعي 2.05 درجة وعدم قدرة المرأة على تنفيذ توصيات الإرشاد الزراعي الخاصة بتربية الأغنام و الماعز 2.00 درجة أو عدم معرفة المرأة بالتوصيات الإرشادية للتربية السليمة 1.99 درجة، وفي نفس سياق عدم المعرفة جاءت المشكلة الخاصة بعدم معرفة المرأة بجهات الإقراض ولا بكيفية الحصول على القروض 1.98 درجة، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات الأمية بين الريفيات بنفس الدرجة المتوسطة 1.98 درجة، ثم عدم توفر الوقت لدى المرأة لتربية الأغنام والماعز 1.93 درجة، وترى بعض المبحوثات أن تربية الأغنام و الماعز قد تلوث المنزل ولهذا جاءت الموافقة على المشكلة الخاصة بالرغبة في المحافظة على نظافة المنزل بدرجة متوسطة 1.74 درجة، وأخيراً عدم توفر المكان المناسب لتربية الأغنام والماعز 1.70 درجة.

وعلى هذا يتضح إنخفاض موافقة المبحوثات على المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية والتي تحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز ، وهو ما يمكن تفسيره بأن المرأة الريفية ترغب في تربية الأغنام والماعز وليس لديها مشكلات خاصة بها/ لكن هذه المشكلات ترجع إلى التمويل في المقام الأول.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراكهن للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية وتحد من قيامهن بتربية الأغنام والماعز، تبين أن هناك تقارب نسبتي المبحوثات في فئتي مستوى الإدراك المنخفض والمرتفع وبلغت على الترتيب 26.7%، 28.6%، في حين كانت أعلى نسبة في فئة مستوى الإدراك المتوسط وبلغت 44.7% (كما هو موضح بجدول 5).

3- المشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي:

تحددت المشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي والتي تعوق المرأة الريفية عن القيام بتربية الأغنام والماعز في تسع مشكلات، وباستقصاء رأي المبحوثات عن مدى موافقتهن على هذه المشكلات أوضحت النتائج جدول (4) أن نسب الموافقة على هذه المشكلات قد

تراوحت بين 60.3% كحد أقصى وذلك على مشكلة عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى، وحد أدنى 23.7% للمشكلة الخاصة بعدم معرفة المرشد لعادات وتقاليد الريف.

وبترتيب المشكلات الخاصة بالإرشاد ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة جاء في مقدمة هذه المشكلات عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى بدرجة متوسطة 2.36 درجة من ثلاث درجات ، وعدم توفير الإرشاد لسلالات محسنة من الأغنام والماعز، 2.33 درجة، وعدم وجود برامج إرشادية لتربية الأغنام والماعز في وسائل الإعلام المختلفة 2.30 درجة، عدم توفر إرشادات خاصة بتصنيع وتجهيز الأعلاف 2.27 درجة، و عدم توفير الإرشاد للرعاية البيطرية للأغنام والماعز 2.23 درجة، و عدم توفر مكان للمرشد يقدم فيه التوصيات الخاصة بتربية الأغنام والماعز للمرأة الريفية 2.14 درجة، و ضعف معرفة المرشد الزراعي لتوصيات تربية الأغنام والماعز 2.06 درجة، و عدم توفر الوقت الكافي للمرشد لإرشاد المرأة على تربية الأغنام والماعز 2.05 درجة، وأخيراً جاءت المشكلة الخاصة بعدم معرفة المرشد لعادات وتقاليد الريف 1.80 درجة.

وعلى هذا يتضح وجود العديد من المشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي والتي تحد من قيام المرأة الريفية بتربية الأغنام والماعز، من هذه المشكلات ما يرتبط بعدم وجود مرشدات زراعيات لتسهيل عملية إرشاد المرأة الريفية في ضوء التقاليد والعادات الريفية، وضعف الإمكانيات المادية والمعرفية لدى المرشدين الزراعيين سواء من حيث عدم توفير الإرشاد للسلالات المحسنة أو الرعاية البيطرية، والأعلاف، أو نقص خبرات المرشد في هذا المجال.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراكهن للمشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي وتحد من قيام الريفيات بتربية الأغنام والماعز تبين من النتائج جدول (5) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (47.4%) يقعن في فئة مستوى الإدراك المرتفع، وأن أقل نسبة بينهن 16.3% تقع في فئة مستوى الإدراك المنخفض مما يتطلب قيام الجهاز الإرشادي بالقضاء على المشكلات التي تحد من قيام المرأة الريفية بتربية الأغنام و الماعز و العمل على إعداد برامج تحريبية لها في هذا المجال.

ثالثاً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بإدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام والماعز.

1- علاقة المتغيرات الاجتماعية بإدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية التالية للمبحوثات: السن، عدد سنوات التعليم، و درجة الانفتاح الثقافي، و درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية، و درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، و بين إدراكهن لمزايا تربية الأغنام و الماعز..

ولإختبار صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الخمس الاولى واختبار مربع كاي للمتغيرات الثلاث الأخرى، وجاءت النتائج على النحو التالي جدولي (6، 7).

- وجود علاقة طردية بين متغيرات درجة المشاركة في الأنشطة الإقتصادية و درجة المشاركة الإجتماعية غيير الرسمية و بين إدراكهن لمزايا تربية الأغنام و الماعز حيث بلغت قيمتي معامل الإرتباط 0.347 و 0.136 على التوالي و هي أكبر من نظيرتيهما الجدولية .
- وجود علاقة طردية بين الحالة الإجتماعية و القيام بتربية الأغنام و الماعز و بين إدراكهن لمزايا تربية الأغنام و الماعز حيث بلغت قيمتي مربع كاي 27.98 و 6.80 و هي أكبر من نظيرتيهما الجدولية .
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز.
- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض السابق كليةً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات درجة المشاركة في الأنشطة الإقتصادية و درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية و الحالة الإجتماعية و القيام بتربية الأغنام وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

2-علاقة المتغيرات الإقتصادية بإدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية التالية للمبحوثات: حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حالة المسكن، درجة ملكية الأجهزة الكهربائية والمنزلية، درجة المشاركة في الأنشطة الإقتصادية، الدخل، القيام بتربية الأغنام وبين إدراكهن لمزايا تربية الأغنام و الماعز .

و قد أوضحت النتائج بجدولي 6,7 ما يلي :

- وجود علاقة معنوية طردية بين حجم الحيازة الحيوانية و معنوية عكسية بين درجة ملكية الأجهزة الكهربائية و المنزلية و بين إدراك المبحوثات لمزايا تربية الأغنام و الماعز حيث بلغت قيمتي معامل الإرتباط المحسوبتان 0.159 – 0.122 و هي أكبر من نظيرتيها الجدولية .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض السابق كليةً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات حجم الحيازة الحيوانية و درجة ملكية الأجهزة الكهربائية والمنزلية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

رابعاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بإدراك المبحوثات لمشكلات التمويل الخاصة بتربية الأغنام و الماعز :

1-علاقة المتغيرات الاجتماعية بإدراك المبحوثات لمشكلات التمويل الخاصة بتربية الأغنام و الماعز:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية التالية للمبحوثات: السن، عدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الحالة الاجتماعية، نوع الأسرة، وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بالتمويل..

ولإختبار صحة هذا الزمن تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الخمس الاولى واختبار مربع كاي للمتغيرات الثلاث الأخرى، وجاءت النتائج على النحو التالي جدولي (6، 7).

2-وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيري الانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بالتمويل، حيث بلغت قيمتي معامل الارتباط المحسوبتان 0.249، 0.124 وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.

3-وجود علاقة معنوية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات وبين مستوى إدراكهن للمشكلات الخاصة بالتمويل، وبلغت قيمة مربع كاس المحسوبة 19.17 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

4-عدم وجود.علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالتمويل.

5-وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض السابق كليةً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات الانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والحالة الاجتماعية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

2- علاقة المتغيرات الاقتصادية بإدراك المبحوثات لمشكلات التمويل الخاصة بتربية الأغنام و الماعز:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية التالية للمبحوثات: حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حالة المسكن، درجة ملكية الأجهزة الكهربية والمنزلية، درجة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، الدخل، القيام بتربية الأغنام وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بالتمويل".

وقد أوضحت النتائج بجدولي (6، 7) ما يلي:

- عدم وجود علاقة معنوية بين جميع المتغيرات الاقتصادية المدروسة وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالتمويل، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة، ومربع كاي أقل من نظيرتها الجدولية وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق.

خامساً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بإدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية:

1- علاقة المتغيرات الاجتماعية بإدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه: "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثات وبين إدراكهن للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية.

وقد أوضحت النتائج جدولي (6 ، 7) ما يلي:

6-وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين متغيري الانفتاح الثقافي، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبتان 0.159، 0.211 وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.

7-وجود علاقة معنوية بين متغير الحالة الاجتماعية، وبين مستوى إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة، وبلغت قيمتي مربع كاي المحسوبتان 19.76، وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

8- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إدراك المبحوثات للمعوقات الخاصة بالمرأة الريفية.

9- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات الانفتاح الثقافي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الحالة الاجتماعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

2- علاقة المتغيرات الاقتصادية بإدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية.

- ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الإقتصادية المدروسة وبين إدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام و الماعز و الخاصة بالمرأة الريفية".

وقد أوضحت النتائج جدولي (6 و 7) ما يلي:

10- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغير الدخل وبين إدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام و الماعز و الخاصة بالمرأة الريفية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.158 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

11- وجود علاقة معنوية بين متغير القيام بتربية الأغنام والماعز وبين مستوى إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالمرأة الريفية ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 6.64 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

12- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري الدخل، و القيام بتربية الأغنام و الماعز، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

سادساً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بإدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي:

1- علاقة المتغيرات الاجتماعية بإدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي.

ينص الفرض الإحصائي السابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثات وبين إدراكهن لمشكلات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي".

وقد أوضحت النتائج جدولي (6 و 7) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين متغيري الانفتاح الثقافي، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين إدراك المبحوثات للمعوقات الخاصة بالإرشاد الزراعي. وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبتان 0.218، 0.289 وهي أكبر من نظيرتهما الجدولية.

10- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغير درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.204

11- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات الاجتماعية المدروسة وبين إدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي.

12- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات الانفتاح الثقافي، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة العضوية في المنظمات الاجتماعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

2- علاقة المتغيرات الإقتصادية بإدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام و الماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي.

ينص الفرض الإحصائي الثامن على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية المدروسة وبين إدراك المبحوثات لمعوقات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي.

وقد أوضحت النتائج جدولي (6، 7) ما يلي:

10- وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغير حجم الحيازة الحيوانية وبين إدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.139 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

11- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير الدخل وبين إدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام و الماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.154 وهي اكبر من نظيرتها الجدولية.

12- وجود علاقة معنوية بين متغير تربية الأغنام والماعز وبين إدراك المبحوثات للمشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 16.62 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

13- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات الاقتصادية المدروسة وبين إدراك المبحوثات لمشكلات تربية الأغنام والماعز والخاصة بالإرشاد الزراعي.

14- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية : حجم الحيازة الحيوانية، الدخل، القيام بتربية الأغنام، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

يتضح مما سبق أن ما يحدد درجة إدراك المرأة الريفية لأهمية مشكلات تربية الأغنام و الماعز في محافظة الشرقية مجموعة من المتغيرات الإجتماعية و الإقتصادية و هي الإنفتاح الثقافي و المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، الدخل و حجم الحيازة الحيوانية ،درجة ملكية الأجهزة الكهربائية المنزلية ، درجة المشاركة في الأنشطة الإقتصادية و القيام بتربية الأغنام و الماعز.

الأمر الذي يتطلب تكثيف جهود الإعلام خاصة الإعلام الموجه للمرأة الريفية و العمل على رفع مكانتها من خلال التدريب و التعليم المستمر في مجال تربية الأغنام و الماعز .

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين إدراك المبحوثات لأهمية المشكلات بتربية الأغنام و الماعز و الإنفتاح الثقافي و المشاركة الإجتماعية غير الرسمية و الحالة الإجتماعية بأن المبحوثة المنفتحة ثقافياً و مشاركتها الإجتماعية غير الرسمية مرتفعة و متزوجة يمكن تفسيرها في ضوء ما تتمتع به المبحوثات من تعرضهن لمصادر المعلومات المختلفة بما فيها المرشدة الزراعية و الزوج و الإحتكاك بالأخرين يساعدها على أن تكون أكثر إدراكاً لأهمية مشكلات التمويل و أكثر رغبة في حل هذه المشكلات.

وبالنسبة لمعنوية تلك العلاقة مع حجم الحيازة الزراعية ، حجم الحيازة الحيوانية ، و حالة المسكن ، و ملكية الأجهزة الكهربائية و المنزلية، والمشاركة في الأنشطة الإقتصادية ، و القيام بتربية الأغنام و الماعز .

وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة الموارد الإقتصادية للمبحوثة يجعلها أكثر رغبة في البحث عن المشكلات التي تعوقها عن تربية الأغنام و الماعز خاصة و أن تنفيذ مثل هذه المشروعات قد يتطلب البعض منها إمكانيات مادية لا تتوفر إلا للمبحوثات اللاتي يرتفع مستوى دخلهن و ممتلكاتهن و بالتالي تدرك أهمية مشكلات التمويل و التي تعوق تربية الأغنام و الماعز .

و يمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين إدراك المبحوثات لأهمية المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية و المشكلات الخاصة بدور الإرشاد الزراعي في مجال تربية الأغنام و الماعز و الدخل بأن المبحوثات ذات الدخل المنخفض أكثر حرصاً على توفير الموارد المالية للأسرة خاصةً مع إرتفاع معدلات الفقر لدى العديد من الأسر الريفية – الأمر الذي يتطلب البحث عن مصادر جديدة لزيادة دخل الأسرة الريفية فتكون أكثر إدراكاً لأهمية هذه المشكلات .

سابعًا : مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات الخاصة بتربية الأغنام و الماعز بقرى الدراسة :

تظهر نتائج جدول رقم (8) أن أهم مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات الخاصة بتربية الأغنام و الماعز قد تحددت في إثنى عشر مقترحاً و كان معظم المقترحات خاص بمشكلات التمويل فكان اول هذه المقترحات توفير القروض بفائدة بسيطة ، و تقليل الضمانات على القروض ، و توفير الرعاية البيطرية ، و توفير الأعلاف بسعر أقل ، و توفير اللقحات بسعر مدعم و ذلك بنسب 33.3 % ، 30.7 % ، 29.3 % ،28 % ، 26.7 %، 26 % على الترتيب ، مما يتطلب العمل على دراسة تلك المقترحات من قبل متخذي القرار و ذلك للنهوض بمجال تربية الأغنام و الماعز .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث السابق عرضها ، و في ضوء ما لاحظته الباحثتان أثناء تجميع البيانات و ما أسفرت عليه نتائج الدراسة يمكن إستخلاص مجموعة من التوصيات يمكن إعتبارها كمنطلقات لأدوار أكثر كفاءة للمرأة الريفية في مجال تربية الأغنام و الماعز .

1- تقديم التسهيلات مثل القروض و تقليل حجم الضمانات الموجودة للحصول على القروض حتى يتم تفعيل المشروعات التنموية المقدمة .

2- تيسير شروط سداد القروض ، و زيادة فترة السماح قبل بدء السداد .

3- التعاون و التنسيق و التكامل بين الأجهزة المعنية لتوفير مستلزمات تربية الأغنام و الماعز بالجودة و النوعية المطلوبة .

4- ضرورة تركيز مخططي البرامج الإرشادية على العوامل الاجتماعية و الإقتصادية التي تؤثر على إدراك الريفيات بأهمية مشكلات تربية الأغنام و الماعز .

5- إيجاد حلول علمية و عملية للمشكلات التي تحد من قيام المراة الريفية بتربية الأغنام و الماعز .

6- ضرورة بذل المزيد من الجهد من قبل جهاز الإرشاد الزراعي لتوجيه الريفيات و تعريفهن بأنشطة مجال تربية الأغنام و الماعز حتى يمكن إستفادتهن من تلك الأنشطة بأكبر قدر ممكن .

7- تعريف الريفيات بمنافذ تسويق الأغنام و الماعز .

جدول (1) توزيع المبحوثات وفقاً لمدى إدراكهن للمزايا التي تحققها تربية الأغنام والماعز.

مميزات تربية الأغنام والماعز / درجة الإدراك	موافقة		إلى حد ما		غير موافقة		الإجمالي		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- قدرتها عالية على الرعي	156	52.0	81	27.0	63	21.0	300	100	2.31
2- تنوع إنتاجها من لحم ولبن وصوف وجلد.	195	65.0	61	20.3	44	14.7	300	100	2.50
3- ارتفاع الكفاءة التناسلية	192	64.0	63	21.0	45	15.0	300	100	2.49
4- تحتاج إلى رأس مال بسيط.	187	62.3	59	19.7	54	18 0	300	100	2.44
5- دورة رأس المال فيها سريعة.	195	65.0	66	22.0	39	13.0	300	100	2.52
6- رخص سعر الوحدة منها.	117	39.0	100	33.3	83	27.7	300	100	2.11
7- تنتج سماد عضوي جيد لخصوبة التربة.	124	41.3	100	33.3	76	25.4	300	100	2.16
8- لا تحتاج إلى حظائر عالية التكاليف.	190	63.3	66	22.0	44	14.7	300	100	2.48
9- لها قدرة على تحمل الظروف المناخية الصعبة.	136	45.3	119	39.7	45	15.0	300	100	2.30
10- لحومها ذو مذاق خاص	171	57.0	75	25.0	54	18.0	300	100	2.39

جدول (2)

توزيع المبحوثات وفقاً لمدى إدراكهن لأهمية المشكلات التي تواجههن في تربية الأغنام والماعز والخاصة بالتمويل

درجة الأهمية / المشكلات الخاصة بالتمويل	هامة		هامة لحد ما		غير هامة		الإجمالي		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- عدم توفر القروض لشراء الأغنام والماعز.	161	53.7	32	10.7	107	35.6	300	100	2.18
2- عدم توفر ضمانات للحصول على القرض.	170	56.7	45	15.0	85	28.3	300	100	2.28
3- تعقد إجراءات الحصول على القرض.	158	52.7	52	17.3	90	30.0	300	100	2.23
4- ارتفاع الفائدة على القرض.	161	53.7	44	14.7	95	31.6	300	100	2.22
5- قصر فترة السماح لسداد القرض.	158	52.7	57	19.0	85	28.3	300	100	2.24
6- المحسوبية في الحصول على القروض الخاصة بالمرأة.	160	53.3	55	18.4	85	28.3	300	100	2.25
7- عدم توفر الأعلاف وارتفاع أسعارها.	103	34.3	70	23.3	127	42.4	300	100	1.92
8- عدم توفر الرعاية البيطرية وارتفاع تكاليفها.	102	34.0	110	36.7	88	29.3	300	100	2.05
9- عدم توفر الأصناف المحسنة من الأغنام والماعز.	113	37.7	72	24.0	115	38.3	300	100	1.99
10- كثرة الإصابة بالأمراض وارتفاع النفوق فيها.	100	33.3	95	31.7	105	35.0	300	100	1.98

جدول (3)

توزيع المبحوثات وفقاً لمدى إدراكهن لأهمية المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية

درجة الأهمية المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية	هامة		هامة إلى حد ما		غير هامة		الإجمالي		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- ارتفاع نسبة الأمية بين الريفيات.	102	34.0	88	29.3	110	36.7	300	100	1.98
2- عدم توفر الوقت لدى المرأة لتربية الأغنام والماعز.	98	32.7	83	27.7	119	39.6	300	100	1.93
3- ضعف ثقة المرأة في الإرشاد الزراعي.	114	38.0	86	28.7	100	33.3	300	100	2.05
4- عدم توفر المكان المناسب لتربية الأغنام والماعز.	63	21.0	85	28.3	152	50.7	300	100	1.70
5- عدم معرفة المرأة بالتوصيات الإرشادية للتربية السليمة.	103	34.3	92	30.7	105	35.3	300	100	1.99
6- عدم قدرة المرأة على تنفيذ توصيات تربية الأغنام والماعز.	102	34.0	97	32.3	101	33.7	300	100	2.00
7- عدم موافقة الزوج على تربية الأغنام والماعز.	149	49.7	69	.23.0	82	27.3	300	100	2.22
8- صعوبة تسويق وبيع الأغنام والماعز.	154	51.3	85	28.3	61	20.3	300	100	2.31
9- الخوف من الفشل لفشل الآخرين من قبل	108	36.0	110	36.7	82	27.3	300	100	2.08
10- الرغبة في المحافظة على نظافة المنزل.	71	23.7	80	26.7	149	49.6	300	100	1.74

جدول (4)
توزيع المبحوثات وفقاً لإدراكهن لأهمية المشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي

درجة الأهمية المشكلات الخاصة بالإرشاد الزراعي	هامة		هامة لحد ما		غير هامة		الإجمالي		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى.	181	60.3	46	15.3	73	24.3	300	100	2.36
2- عدم معرفة المرشد الزراعي بتوصيات تربية الأغنام والماعز.	110	36.7	100	33.3	90	30.0	300	100	2.06
3- عدم توفر مكان للمرشد ليقدم فيه توصيات للمرأة الريفية.	134	44.7	75	25.0	91	30.3	300	100	2.14
4- عدم توفر الوقت لدى المرشد للقيام بهذا النشاط.	110	36.7	97	32.3	93	31.0	300	100	2.05
5- عدم تقديم الإرشاد سلالات محسنة من الأغنام والماعز.	156	52.0	86	28.7	58	19.3	300	100	2.33
6- عدم توفير الإرشاد للرعاية البيطرية للأغنام والماعز.	139	46.3	92	30.7	69	23.0	300	100	2.23
7- عدم توفر إرشادات خاصة بتصنيع وتجهيز الأعلاف.	144	48.0	92	30.7	64	21.3	300	100	2.27
8- عدم وجود برامج إرشادية لتربية الأغنام والماعز في وسائل الأعلام المختلفة.	156	52.0	78	26.0	66	22.0	300	100	2.30
9- عدم معرفة المرشد لعادات وتقاليد الريف.	71	23.7	98	32.7	131	43.6	300	100	1.80

جدول (5)

توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراكهن لأهمية مشكلات تربية الأغنام والماعز.

مستوى الإدراك / المشكلات	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الخاصة بالتمويل	130	43.3	90	30.0	80	26.7	300	100
الخاصة بالمرأة الريفية	80	26.7	134	44.7	86	28.6	300	100
الخاصة بالإرشاد	49	16.3	109	36.3	142	47.4	300	100

جدول (6)

قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وإدراك المبحوثات لأهمية مزايا و مشكلات تربية الأغنام والماعز

المتغيرات المستقلة الاجتماعية والاقتصادية	المعرفة بمزايا تربية الأغنام	المشكلات الخاصة بالتمويل	المشكلات الخاصة بالمرأة الريفية	المشكلات الخاصة بالإرشاد
السن	0.082	0.045-	0.047	0.031-
عدد سنوات التعليم	0.015-	0.032-	0.008-	0.071
حجم الحيازة الزراعية	0.103	0.087	0.031	0.041
حجم الحيازة الحيوانية	**0.159	0.091	0.041	*0.139
حالة المسكن	0.055-	0.004	0.031-	0.069-
درجة ملكية الأجهزة الكهربية والمنزلية	*0.122-	0.015	0.035-	0.112-
درجة الانفتاح الثقافي	0.109	**0.249	**0.159	**0.218
درجة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية	**0.347	0.037-	0.006-	0.087
درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية	0.020	0.043	0.038-	**0.204-
درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	*0.136	*0.124	**0.211	**0.289
الدخل	0.077-	0.105 -	**0.158-	**0.154-

جدول (7)

قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وإدراك المبحوثات لأهمية مزايا و مشكلات تربية الأغنام والماعز

المتغيرات المستقلة	المعرفة بمميزات تربية الأغنام	المشكلات الخاصة بالتمويل	الشكلات الخاصة بالمرأة الريفية	المشكلات الخاصة بالإرشاد
الحالة الاجتماعية	27.98**	19.17**	19.76**	6.92
نوع الأسرة	0.865	1.25	0.491	0.444
القيام بتربية الأغنام	6.80*	1.47	6.64*	16.62**

جدول (8)

مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات الخاصة بتربية الأغنام و الماعز بقرى الدراسة

المقترحات	العدد	%
1- توفير القروض بفائدة بسيطة .	100	33.3
2- تقليل الضمانات على القروض .	92	30.7
3- تسهيل إجراءات الحصول على القروض	88	29.3
4- توفير الرعايا البيطرية .	84	28
5- توفير الأعلاف بسعر مدعم .	80	26.7
6- توفير الأمصال و اللقاحات بسعر مدعم .	78	26
7- توفير سلالات محسنة .	74	24.7
8- فتح منافذ لتسويق الأغنام و الماعز.	72	24
9- توفير مرشدات زراعيات .	64	21.3
10- صرف تعويضات في حالات النفوق.	60	20
11- تقديم الخدمات الإرشادية من الإرشاد الزراعي.	55	10.3
12- تقديم برامج إرشادية من خلال الإعلام .	45	15

المتغيرات المستقلة **شكل (1) المتغيرات المستخدمة في البحث** **المتغيرات التابعة**

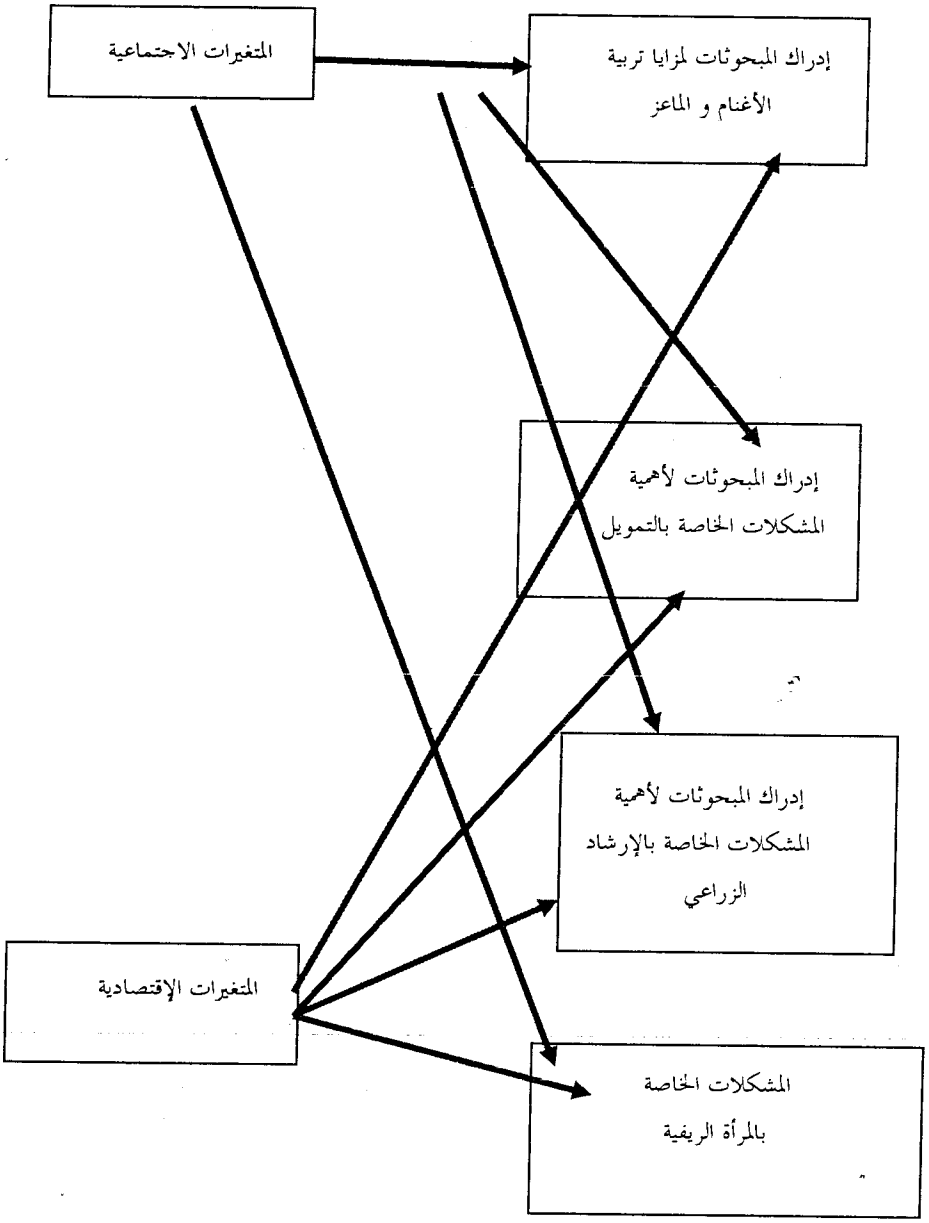

المراجع

1. أبومندور ، السيد (دكتور) ، إستيراد الأغنام يدمر إنتاجنا الوطني ، مقالة بجريدة التعاون ، مؤسسة الأهرام ،2010 .
2. احمد، حسن السيد حسن ، دراسة دور الإنتاج الحيواني فى الزراعة المصرية باستخدام أسلوب البرمجة الرياضية، رسالة دكتوارة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة،جامعة المنوفية ، 1993.
3. الجارحي ، محمد مصطفى (دكتور) ، مؤتمر أفاق تنمية الثروة الحيوانية ، المجترات ، وزارة الزراعة و إستلاح الأراضي ، مركز البحوث الزراعية ، 2007.
4. الجنجيهي ، هدى محمد (دكتورة) المرأة الريفية و تحديات التنمية ، المشاكل و الحلول ، الواقع والمأمول ، الجمعية العالمية للإرشاد الزراعي ، المؤتمر السادس ، 2002.
5. الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء ، إحصاءات ، الثروة الحيوانية ، 2005 .
6. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، نشرة إستهلاك السلع الغذائية في ج.م.ع ،2007.
7. الديب ، أمال عبد العاطي ، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية (رسالة دكتوراه) كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، 2002.
8. العوضي ،مريم عبدالكريم ، دور المرأة الريفية في حماية البيئة من خلال التنظيمات الشعبية ، ندوة عن دور المرأة في حماية البيئة ، الجهة غير مذكورة ، 1990.
9. تركي ،غكرام عبدالهادي محمد ، دور المرأة الريفية في التنمية الإقتصادية و أثره على البيئة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2002 .
10. زنوني ، عبد الرحمن ، إستشاري الأغنام و الماعز ، مدرس بقسم الإنتاج الحيواني ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ج.م.ع 2010.
11. وزارة الزراعة و إستصلاح الأراضي ،2005 ، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي نشرة فنية رقم 970.
12. Animal wealth development sector, economic affairs sector ,2009
13. Krejcie , R. and D.W.Morgan Determinig sample size for Research Activities in Educational and Psychological Measurement , Vol. (30) , Published By College Station , Durham , North Carolina, USA .1970 .

THE RURAL WOMAN PERCEPTION FOR THE IMPORTANCE OF SHEEP AND GOATS'S BREEDING ADVANTAGES AND PROBLEMS AND IT'S RELATION WITH SOME SOCIAL AND ECONOMIC VARIABLES IN SHARKIA GOVERNORATE

Amal A.Mosa Mervat S. Abdel Wahab

Agricultural extension and rural development research institute

ABSTRACT

The study aims to determining The rural woman perception for the importance of sheep and goats's breeding advantages and problems and it's relation with some social and economic variables In sharkia governorate and , determining their suggestion to solve these problems.

To realize the study objectives a random sample was selected to 300 respondents in four villages in sharkia governorate.

Data were collected by using a pretested questionnaire, and analyzed statistically by using frequency, correlation coefficient, chi square (x2) and percentages in 2012.

The main results of the study were:

1. Most of the respondents agreed upon the benefits of the sheep production such as decreasing of sheep breeding costs and increases of its sailing prices.
2. Difficulty of obtaining loans and necessity of needed guarantees that are not available and excessive of the most problems (loans).
3. Few problems related to rural women.
4. The lose of women extension workers.
5. There was a positive relationship between the rural women perception to the importance of the sheep and goat's production advantage with animals holding , The degree of participation in active economic , Degree of social participation informal , marital status , breeding sheep and goats and negative relationship with Ownership of household appliances.
6. There was a relationship between the rural women perception to the importance of the sheep and goats production problems (loans) and cultural cosmopolite, informal social participation, marital status.

7. There was a positive relationship between the rural women perception to the importance of the sheep and goats production problems, (the rural woman) with cultural cosmopolite, informal social participation, marital status, breeding sheep and goats and negative relationship with family income.
8. There was a positive relationship between the rural women perception to the importance of the sheep and goats production problems, role of agricultural extension in the field the sheep and goats production, animal holding and cultural cosmopolite, informal social participation, breeding sheep and goats , membership in organizations and negative relationship with family income.
9. The respondents suggested some solution to solve their problems such as:

   Providing loans with low interest rates, opening different product marketing, providing number of veterinary doctors, providing extension services, reducing price of fodder, reducing the price of veterinary .

Due to the previous results the study suggested many recommendations to overcome the respondents problems in the field of the sheep production should be taken in consideration at planning the extension problems.